

20 19 / 57

مشروع قانون أساسي

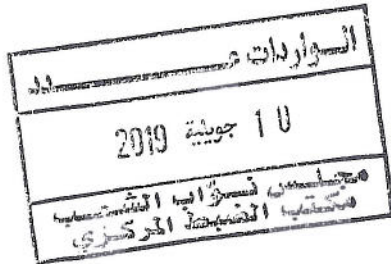
يتعلق بالموافقة على اتفاق مبرم في 15 أفريل 2019 بين حكومة الجمهورية

التونسية والمنظمة الدولية للفرنكوفونية بشأن انتصاب مكتب إقليمي

لشمال إفريقيا للمنظمة بتونس

فصل وحيد:

تتم الموافقة على الاتفاق الملحق بهذا القانون الأساسي والمبرم بتونس في 15
أفريل 2019، بين حكومة الجمهورية التونسية والمنظمة الدولية للفرنكوفونية
بشأن انتصاب مكتب إقليمي لشمال إفريقيا للمنظمة بتونس.



20 19 / 57

وثيقة شرح أسباب اتفاق بين حكومة الجمهورية التونسية
والمنظمة الدولية للفرنكوفونية بشأن انتصاب مكتب إقليمي

لشمال إفريقيا للمنظمة

بتونس

التاريخ: _____
10 جمادى 2019
مجلس نواب الشعب مكتب الضبط المركزي

2019/57

ترشحت تونس ولبنان لاحتضان المكتب الإقليمي للمنظمة الدولية للفرنكوفونية لشمال إفريقيا والشرق الأوسط سنة 2016، وقد أقرت الدورة الخامسة والثلاثون للمؤتمر الوزاري للفرنكوفونية المنعقد بايريفان يومي 8 و9 أكتوبر 2018، أن تستضيف بلادنا مكتب المنظمة المذكورة بمنطقة شمال إفريقيا ابتداء من سنة 2019، وأن تحتضن لبنان مكتب المنظمة لمنطقة الشرق الأوسط وذلك خلال سنة 2020.

وقد وقع في هذا الصدد الاختيار على بلادنا لاحتضان هذا المكتب الإقليمي لشمال إفريقيا للمنظمة الدولية للفرنكوفونية، اعترافا للدور الحيوي والتاريخي الذي لعبته تونس كعضو مؤسس لهذه المنظمة بقيادة الزعيم الراحل الحبيب بورقيبة من أجل أن تكون هذه الأخيرة قاطرة للتضامن النشط بين الدول والحكومات الثمانية والثمانون التي تتكوّن منها حالياً المنظمة، وهو ما يمثل أكثر من ثلث الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة، إضافة إلى توفر الموارد البشرية ذات الكفاءة العالية واستتباب الأمن وما أثبتته تونس في السنوات الأخيرة من قدرة على الانفتاح على محيطها الخارجي ومواكبة للتطورات في مجال تكنولوجيات الاقتصاد الرقمي والمرأة.

هذا وقد تمّ التوقيع علي الاتفاق بشأن انتصاب المكتب الإقليمي لشمال إفريقيا للمنظمة الدولية للفرنكوفونية بين حكومة الجمهورية التونسية ممثلة في شخص السيد وزير الشؤون الخارجية والمنظمة الدولية للفرنكوفونية ممثلة في شخص أمينها العامة ، يوم الاثنين 15 أفريل 2019، وذلك بعد استشارة مختلف الوزارات والهيكل المعنية والاجتماع بهم يوم الأربعاء 10 أفريل 2019.

ويهدف هذا الاتفاق إلى تحديد شروط انتصاب هذا المكتب بالتراب التونسي وضبط الامتيازات والحصانات التي سيتمتع بها. كما تعترف الحكومة من خلاله بالشخصية القانونية الدولية للمنظمة وبأهليتها في التعاقد واقتناء الأموال الثابتة والمنقولة وحقها في التقاضي.

يمثل انتصاب المكتب الإقليمي لشمال إفريقيا للمنظمة الدولية للفرنكوفونية بتونس فرصة هامة لبلادنا لتعزيز التعاون مع المنظمة المذكورة والبلدان والحكومات الأعضاء بها علي المستويين الثنائي والمتعدد الأطراف ومناسبة متجددة لتدعيم التواصل الثقافي بين شعوب المنطقة.

إضافة إلى ذلك يعتبر هذا المكتب مكسبا جديدا باعتبار ما سيوفره من برامج في مختلف المجالات التي من شأنها أن تدعم الحركة الاقتصادية والمالية والثقافية والعلمية بالبلاد.

هذا وسيساهم فتح هذا المكتب بتونس في دعم قدرات الكفاءات التونسية من خلال البرامج التكوينية وخلق مواطن الشغل في إطار المشاريع المنجزة بالمنطقة.

كما يعكس استضافة تونس لهذا المكتب الإشعاع والحظوة التي تتمتع بها بلادنا على الصعيدين الدولي والإقليمي.

وسيساهم ذلك في التنسيق الجيد بين بلادنا مع المنظمة الدولية للفرنكوفونية والبلدان الأعضاء بها من أجل إنجاح القمة الثامنة عشر للفرنكوفونية التي ستعقد بتونس خلال شهر نوفمبر 2020.

تجدر الإشارة أنّ مكتب المنظمة الدولية للفرنكوفونية لمنطقة شمال إفريقيا، الذي سيفتح بتونس يعدّ المكتب الإقليمي السابع للمنظمة بالعالم وذلك بعد مكاتب رومانيا، بلغاريا، هايتي، مدغشقر، الفيتنام، الغابون والتوغو، والوحيد من نوعه بمنطقة شمال إفريقيا، وهو ما سيساهم في استفادة بلادنا من مختلف أنشطة المنظمة المذكورة في مجالات الشباب والمرأة والاقتصاد الرقمي والتعليم والتكوين المهني والبيئة والحوكمة المحليّة والثقافة.

20 19 / 57

